

لسان العرب

(نخس) نَخَسَ الدَّابَّةَ وغيرها يَنْدُخُسُهَا وَيَنْدُخَسُهَا وَيَنْدُخِسُهَا الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللِّحْيَانِي نَخَسًا غَرَزَ جَنْبَهَا أَوْ مَوَّخَّرَهَا بَعُودًا وَنَحْوَهُ وَهُوَ النِّخْسُ وَالنِّخْسُ نَخَسٌ بَائِعُ الدَّوَابِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذَخْسِهِ إِيَّاهَا حَتَّى تَنْدُشَّطَ وَحَرِبَتْهُ الذِّخَاسَةُ وَالنِّخَاسَةُ وَقَدْ يُسَمَّى بَائِعُ الرِّقِيقِ نَخْسًا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ وَالنِّخَاسُ مِنَ الْوَعُولِ الَّذِي نَخَسَ قَرْنَاهُ اسْتَهَ مِنْ طَوْلِهِمَا نَخَسَ يَنْدُخُسُ نَخْسًا وَلَا سِنَّ فَوْقَ النِّخَاسِ التَّهْذِيبُ النِّخُوسُ مِنَ الْوَعُولِ الَّذِي يَطُولُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَبْلُغَا ذَنْبَهُ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذُّكُورِ وَأَنْشَدَ يَا رَبُّ شَاةٍ فَارِدٍ نَخُوسٍ وَوَعْلٍ نَخِيسٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ وَحَرِبَ صَرُوسٌ بِهَا نَخِيسٌ مَرَّيْتُ بِرُمَحِي فَكَانَ اعْتِسَاسًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّهُ نَخَسَ بَعِيرَهُ بِمَحَجَنٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُوَلَّدُ إِلَّا مَرِيمٌ وَابْنُهَا وَالنِّخَاسُ جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ بَعِيرٌ مَنْدُخُوسٌ وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةٌ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ فَقَالَ إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ حَكَتْ عِجَانَهَا بِعُرْقُوبِهَا مِنْ نَخِيسٍ مُتَقَوِّبٍ وَالنِّخَاسُ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى جَائِرَتِي الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِلَاتَيْنِ وَتُكْرَهُ وَفَرَسٌ مَنْدُخُوسٌ وَهُوَ يُتَطَيَّرُ بِهِ الصَّحَّاحُ دَائِرَةُ النِّخَاسِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ جَائِرَتِي الْفَرَسِ التَّهْذِيبُ النِّخَاسُ دَائِرَتَانِ تَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ الْفَخِذَيْنِ كدَائِرِ كَتِفِ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةُ مَنْدُخُوسَةٌ يُتَطَيَّرُ مِنْهَا وَالنِّخَاسُ ضَاغِطٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي إِبْطِهِ وَنَخَاسًا الْبَيْتَ عَمُودَاهُ وَهُمَا فِي الرَّسِّ وَاقٌ مِنْ جَانِبِي الْأَعْمَدَةِ وَالْجَمْعُ نَخُوسٌ وَالنِّخَاسَةُ وَالنِّخَاسُ شَيْءٌ يُلَاقِمُهُ خَرَقُ الْبَكْرَةِ إِذَا اتَّسَعَتْ وَقَلَّ مَحْوَرُهَا وَقَدْ نَخَسَهَا يَنْدُخَسُهَا وَيَنْدُخِسُهَا نَخْسًا فَهِيَ مَنْدُخُوسَةٌ وَنَخِيسٌ وَبَكْرَةٌ نَخِيسٌ لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ بَنِي بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي وَبَكَرَتُهُ نَخِيسٌ قَالَ السَّائِلُ فَوَضَعْتَ إِصْبِعِي عَلَى النِّخَاسِ وَقُلْتَ مَا هَذَا ؟ وَأَرَدْتَ أَنْ أَتَعْرِفَ مِنْهُ الْحَاءَ وَالْحَاءُ فَقَالَ نَخَاسٌ بِخَاءٍ مَعْجَمَةٌ فَقُلْتَ أَلَيْسَ قَالَ الشَّاعِرُ وَبَكَرَةٌ نَخَاسُهَا نَخَاسٌ فَقَالَ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا اتَّسَعَتْ الْبَكْرَةُ وَاتَّسَعَتْ خَرَقُهَا عَنْهَا . (* قَوْلُهُ « عَنْهَا » عِبَارَةٌ الْقَامُوسُ عَنِ الْمَحْوَرِ) قِيلَ أَخَقَّتْ إِخْقَاقًا فَانْخَسُوهَا وَانْخَسُوهَا نَخْسًا وَهُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ اللَّيْثُ النِّخَاسَةُ هِيَ الرَّقْعَةُ تُدْخَلُ فِي ثُقْبِ الْمَحْوَرِ إِذَا اتَّسَعَتْ الْجَوْهَرِيُّ النِّخَاسُ الْبَكْرَةُ يَتَّسَعُ ثِقْبُهَا الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمَحْوَرُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْمَحْوَرُ فَيَعْمِدُونَ إِلَى خَشَبَةٍ

فِيثْ قُبُونٍ وَسَطْهَا ثُمَّ يُلْقَمُونَهَا ذَلِكَ الثَّقْبُ الْمَتَسِعُ وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخَشْبَةِ الذِّخَاسُ بِكَسْرِ
النُّونِ وَالْبِكْرَةِ نَخَيْسٌ أَبُو سَعِيدٍ رَأَيْتَ عُذْرَانًا تَنَاحَسُ وَهُوَ أَنْ يُفْرَغَ بَعْضُهَا فِي
بَعْضِ كَتْنَاخِسِ الْغَنَمِ إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَاسْتَدْفَأَ بَعْضُهَا بِبَعْضِ فِي الْحَدِيثِ أَنْ قَادِمًا قَدِمَ
عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْ خِصْبِ الْبِلَادِ فَحَدَّثَهُ أَنْ سَحَابَةٌ وَقَعَتْ فَاخْضَرَّتْ لَهَا الْأَرْضُ وَفِيهَا
عُذْرٌ تَنَاحَسُ أَيَّ يَمْصُبُّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَأَصْلُ الذِّخَاسِ الدَّفْعُ وَالْحِرْكََةُ وَابْنُ نَخْشَبَانَ
ابْنُ الزَّانِيَةِ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ .

(* قَوْلُهُ « وَيُقَالُ إِخ » الْقَامُوسُ وَشَرَحَهُ وَابْنُ نَخْشَبَانَ بِالْكَسْرِ أَيُّ ابْنِ زَيْنَةَ وَفِي التَّكْمِلَةِ
مَضْبُوطٌ بِالْفَتْحِ) لِابْنِ زَيْنَةَ ابْنِ نَخْشَبَانَ قَالَ الشَّمَاخُ أَنْ نَا الْجِحَاشِيَّ شَمَّاحٌ وَليْسَ أَيُّ
لِنَدَخْشَبَانَ لِدَعْيٍ غَيْرِ مَوْجُودٍ .

(* قَوْلُهُ « لِنَخْشَبَانَ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَأَنْشَدَهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَالْأَسَاسُ بِنَخْشَبَانَ) .

أَيُّ مَتْرُوكٌ وَحْدَهُ وَلَا يُقَالُ مِنْ هَذَا وَحْدَهُ وَنَخْشَبَانَ بِالرَّجْلِ هَيْجَةً وَأَزْعَجَةً وَكَذَلِكَ إِذَا
نَخْشَبَانُوا دَابَّتْهُ وَطَرَدُوهُ وَأَنْشَدَ الذِّخَاسِينَ بِمَرْوَانَ بِيَدِي خَشْبٍ وَالْمُقَدِّمِينَ
بِعُثْمَانَ عَلَى الدَّارِ أَيُّ نَخْشَبَانُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى سَيَّرُوهُ مِنَ الْبِلَادِ مَطْرُوحًا
وَالذِّخَيْسَةُ لَبِنُ الْمَعَزِ وَالصُّأْنُ يَخْلَطُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ أَيُّضًا لَبِنُ النَّاقَةِ يَخْلَطُ بِلَبْنِ
الشَّاةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا صَبَّ لَبْنُ الصُّأْنِ عَلَى لَبْنِ الْمَاعِزِ فَهُوَ الذِّخَيْسَةُ وَالذِّخَيْسَةُ
الزَّبْدَةُ